ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

Original article

The impact of digital media uses on shaping human rights awareness among students at Wasit University

Amir Jamal Hassan Al-Shammari
University of Wasit – College of Arts

ABSTRACT

This research aims to study the impact of digital media use on shaping human rights awareness among students at Wasit University. It does so by identifying the nature of their use of these media, the extent of their reliance on them as a source of human rights information, and measuring their influence on their knowledge and attitudes. The study employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire as the primary data collection tool from a sample of 80 students. The results showed that digital media effectively contributes to shaping students' human rights awareness, with a clear reliance on social media platforms as a primary source of information, contrasted by a weak engagement with specialized human rights content. The findings also revealed variations in awareness levels depending on the degree of use and a diversity of digital interests. The study recommends strengthening digital human rights content within the university environment and guiding students toward the conscious use of digital media to enhance their human rights awareness.

Correspondence author:
alwasatyamaar@gmail.com

Received:09 **April** 2026
Accepted: 28 **April** 2026
Published: 01 **August** 2026

DOI:
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1856

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Cite:
Al-Shammari, A. J. H. (2026). The impact of digital media use on shaping human rights awareness among students at Wasit University. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt1). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt1.1856

Keywords: Digital media, human rights, Wasit University.

أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط

م.م.أمير جمال حسن الشمري
جامعة واسط – كلية الآداب

المُستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط، من خلال التعرف على طبيعة استخدامهم لهذه الوسائل ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات الحقوقية، وقياس تأثيرها في معارفهم واتجاهاتهم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة بلغت (80) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي يسهم بفاعلية في تشكيل الوعي الحقوقي لدى الطلبة، مع اعتماد واضح على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيس للمعلومات، مقابل ضعف في متابعة المحتوى الحقوقي المتخصص. كما بينت النتائج وجود تفاوت في مستوى الوعي تبعاً لاختلاف درجة الاستخدام، وتنوع في الاهتمامات الرقمية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المحتوى الرقمي الحقوقي داخل البيئة الجامعية وتوجيه الطلبة نحو الاستخدام الواعي للإعلام الرقمي بما يعزز وعيهم بحقوق الإنسان.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، حقوق الإنسان، جامعة واسط

المقدمة

يشهد العالم المعاصر تطوراً متسارعاً في وسائل الإعلام والاتصال، ويعد الإعلام الرقمي من أبرز مظاهر هذا التطور لما يمتلكه من قدرة على نقل المعلومات بسرعة عالية وتفاعل مباشر مع الجمهور وقد أصبح هذا النوع من الإعلام جزءاً أساسياً في حياة الأفراد، ولا سيما فئة الشباب الجامعي الذين يعتمدون عليه بشكل كبير في الحصول على المعرفة ومتابعة القضايا المختلفة.

وتبرز أهمية الإعلام الرقمي في كونه وسيلة مؤثرة في تشكيل الوعي العام، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية المهمة ومنها قضايا حقوق الإنسان، التي باتت تحظى باهتمام واسع على المستويين المحلي والدولي، إذ يسهم الإعلام الرقمي في نشر المفاهيم الحقوقية وتعزيز قيم الحرية والمساواة والعدالة من خلال المحتوى التفاعلي والمتنوع الذي يقدمه، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط، باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع وأكثر فئات الشباب تفاعلاً مع الوسائط الرقمية، بهدف التعرف على طبيعة هذا الأثر ومدى انعكاسه على وعيهم وسلوكهم الحقوقي.

المبحث الأول الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من الانتشار الواسع للإعلام الرقمي بين طلبة الجامعات، إلا أن تأثيره الحقيقي في تعزيز الوعي بثقافة حقوق الإنسان لا يزال بحاجة إلى تحديد دقيق، خصوصاً في البيئة الجامعية العراقية التي تشهد تنوعاً في أنماط الاستخدام الرقمي بين الترفيه والمعرفة.

وعليه تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي: **ما مدى أثر استخدام الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي بثقافة حقوق الإنسان والتحقق من المعلومات لدى طلبة جامعة واسط؟**

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعاً معاصراً يتمثل في أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط، حيث أصبح الإعلام الرقمي اليوم جزءاً أساسياً من حياة الطلبة، ومصدراً رئيسياً للمعلومات والأفكار، الأمر الذي جعله مؤثراً بشكل مباشر في بناء تصوراتهم حول القضايا المجتمعية، وفي مقدمتها قضايا حقوق الإنسان.

وتتجلى أهمية البحث في أنه يوضح كيف يمكن للإعلام الرقمي أن يسهم في رفع مستوى الوعي الحقوقي لدى الطلبة، من خلال ما يقدمه من محتوى سريع ومتعدد ومتاح بشكل مستمر، مقابل ما قد يرافقه أحياناً من معلومات غير دقيقة أو غير متخصصة، وهو ما يجعل دراسة هذا الأثر أمراً ضرورياً لفهم طبيعة التأثير الحقيقي لهذه الوسائل.

كما تبرز أهمية البحث في أنه يساعد على فهم سلوك الطلبة في التعامل مع المحتوى الرقمي الحقوقي، وهل يتم استخدامه بشكل واعٍ وهادف أم بشكل عشوائي وتلقائي، مما ينعكس على درجة إدراكهم لمفاهيم حقوق الإنسان مثل الحرية، والمساواة، ورفض التمييز.

أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج البحث يمكن أن تفيد المؤسسات الجامعية ووسائل الإعلام في توجيه المحتوى الرقمي نحو تعزيز الثقافة الحقوقية لدى الشباب، من خلال أساليب أكثر جذباً وتفاعلاً، بما ينسجم مع طبيعة الجيل الرقمي الحالي.

وبذلك فإن أهمية هذا البحث لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل تمتد لتشمل الجانب التربوي والمجتمعي، من خلال المساهمة في بناء وعي حقوقي أكثر نضجاً لدى طلبة جامعة واسط عبر الإعلام الرقمي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1-التعرف على طبيعة استخدام طلبة جامعة واسط للإعلام الرقمي في متابعة قضايا حقوق الإنسان.

2-قياس مدى إسهام الإعلام الرقمي في تشكيل وعي الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان.

3-تحليل تأثير الإعلام الرقمي في تكوين اتجاهات الطلبة نحو قضايا حقوق الإنسان.

4-الكشف عن مستوى اعتماد الطلبة على الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات الحقوقية.

رابعاً: أسئلة البحث

السؤال الرئيس:

ما أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط؟

الأسئلة الفرعية:

1-ما طبيعة استخدام طلبة جامعة واسط للإعلام الرقمي في متابعة قضايا حقوق الإنسان؟

2-ما مدى اعتماد الطلبة على الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات الحقوقية؟

3-كيف يسهم الإعلام الرقمي في تشكيل وعي الطلبة بحقوق الإنسان؟

4-ما أثر استخدام الإعلام الرقمي في تكوين اتجاهات الطلبة نحو قضايا حقوق الإنسان؟

خامساً: فرضيات البحث

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإعلام الرقمي ومستوى الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط.

2-يسهم الإعلام الرقمي في تشكيل وعي طلبة جامعة واسط بحقوق الإنسان بشكل ملحوظ.

3-يؤثر استخدام الإعلام الرقمي في تكوين اتجاهات الطلبة نحو قضايا حقوق الإنسان.

4-يعتمد طلبة جامعة واسط بدرجات متفاوتة على الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات الحقوقية.

سادساً: الدراسات السابقة:

-**دراسة عبد الكاظم، فاطمة، والعزاوي، سليم،(2022)،عنوانها: دور الإعلام الإلكتروني في نشر ثقافة حقوق الإنسان،** تناولت دور الإعلام الإلكتروني في تعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال التركيز على تأثير الإنترنت ووسائل النشر الرقمي في رفع مستوى الوعي الحقوقي لدى الجمهور بشكل عام، هدفت الدراسة إلى بيان أهمية الإعلام الإلكتروني في دعم حرية التعبير وتعزيز قيم المواطنة، وإبراز دوره في تسريع تداول المعلومات الحقوقية وكشف الانتهاكات. توصلت إلى أن الإعلام الإلكتروني أصبح أداة رئيسية في نشر ثقافة حقوق الإنسان وأنه ساهم في توسيع نطاق الوصول إلى المعلومات وتعزيز الرقابة المجتمعية.

2-عبد المجيد، إيناس رضوان عبد العزيز (2020)، بعنوان **دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان،** منشورة في مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان، واعتمدت على منهج المسح مستندة إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وشملت عينة مكونة من 400 مفردة من محافظتي القاهرة والمنوفية تم اختيارهم بأسلوب العينة الطبقية، وتوصلت إلى أن الجمهور المصري يمتلك مستوى متوسطًا من المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، مع سيادة اتجاه إيجابي نحوها، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة غير المنتمين للأحزاب السياسية أو منظمات حقوق الإنسان، إلى جانب ارتفاع مستوى الوعي العام بهذه القضايا.

3-عليوي خليل، عمر علي محمد (2025)، **بعنوان دور الإعلام في تعزيز حقوق الإنسان خلال الأزمات والصراعات، منشورة في مجلة العلوم القانونية والسياسية،** هدفت الدراسة إلى إبراز دور الإعلام في ظل الأزمات والصراعات كأداة لكشف انتهاكات حقوق الإنسان وإيصال صوت الضحايا، حيث يساهم من خلال التقارير الاستقصائية والشهادات المباشرة وحملات التوعية في فضح الجرائم مثل التهجير القسري وجرائم الحرب، كما يعزز المساءلة عبر توثيق الأدلة ومواجهة التضليل الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام يمثل وسيلة فعالة في حماية حقوق الإنسان رغم التحديات التي يواجهها كالقمع وخطورة العمل الميداني، مؤكدة على ضرورة توفير دعم قانوني ودولي لضمان استقلاليته وفعاليته.

4-حسين، غني ناصر، وشواي، أحلام محمد (2023)، بعنوان **الإعلام الجديد وحقوق الإنسان،** منشورة في مجلة العلوم القانونية والسياسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الإعلام الجديد في تعزيز حقوق الإنسان في ظل الانتشار الواسع للوسائل الإعلامية الحديثة، مع التركيز على التأثير المتبادل بين الإعلام الجديد وحقوق الإنسان، وكذلك دراسة التشريعات العراقية

المنظمة لهذا المجال، وتوصلت إلى أن الإعلام الجديد يلعب دورًا مهمًا في تعزيز احترام حقوق الإنسان ودعم التنمية البشرية، رغم وجود بعض المضامين السلبية التي قد تمس كرامة الإنسان وحرياته.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً: مفهوم الإعلام الرقمي:

الإعلام الرقمي من أبرز مظاهر التطور في مجال الاتصال الحديث، ويقصد به مجموعة الأنشطة والأساليب الإعلامية التي تعتمد على التقنيات الرقمية في إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره وتداوله عبر الأجهزة الإلكترونية، كالحواسيب والهواتف الذكية، سواء عبر شبكة الإنترنت أو عبر وسائط رقمية أخرى، ويشمل هذا الإعلام مختلف أشكال المحتوى مثل النصوص والصور والصوت والفيديو، إذ يتم تقديمها في قوالب متعددة ومتنوعة، ويتميّز الإعلام الرقمي بطبيعته التفاعلية التي تتيح للمستخدم أن يكون مرسلاً ومتلقياً في الوقت نفسه، مما يخلق تواصلاً مباشرًا وتبادليًا بين أطراف العملية الاتصالية، على عكس الإعلام التقليدي الذي يقتصر فيه دور الجمهور على التلقي فقط (آل مرعي، 2023، ص. 294).

ويمثل الإعلام الرقمي مرحلة متقدمة من تطور الإعلام، إذ يعتمد بشكل أساسي على الحاسوب وشبكات الاتصال، وخاصة شبكة الإنترنت، في إنتاج المعلومات وبثها، كما يتميز بسرعة نقل الأخبار والمعلومات وانتشارها على نطاق واسع، إضافة إلى تنوع تطبيقاته ووسائله مثل المواقع الإلكترونية، والمدونات، ومنصات التواصل الاجتماعي، وينظر إليه أيضا بوصفه إعلاما بديلاً أو جديدًا، وأسهم في تقليص هيمنة المؤسسات الإعلامية التقليدية، ومنح الأفراد والجماعات، خاصة الفئات المهمشة، فرصة التعبير عن آرائهم وإيصال أصواتهم إلى جمهور واسع، مما جعله أداة فعالة للتأثير في الرأي العام (نورة، 2018، ص. 360)، وقد تعددت التسميات التي أُطلقت على الإعلام الرقمي، وكل منها يبرز جانبًا من خصائصه، فهو يُعرف بالإعلام الجديد لارتباطه بالتطور التكنولوجي، وبالإعلام التفاعلي لقيامه على مبدأ التفاعل بين المستخدمين، كما يُسمى بالإعلام الشبكي لاعتماده على الإنترنت، وبالإعلام الإلكتروني نسبة إلى الفضاء الرقمي القائم على التحكم الإلكتروني، ويُعرف كذلك بإعلام المعلومات لارتباطه بتكنولوجيا المعلومات، وبإعلام الوسائط التشعبية لاعتماده على الروابط التي تربط المعلومات ببعضها، وبإعلام الوسائط المتعددة لدمجه بين النص والصوت والصورة والفيديو (كجيل، 2012، ص. 53)، وقد ظهر الإعلام الرقمي نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الرئيسية، من أهمها العامل التقني المتمثل في التطور الكبير في تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات، مثل الأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية، والذي أدى إلى ظهور شبكة الإنترنت كوسيط يجمع مختلف وسائل الإعلام، وساهم العامل الاقتصادي، خاصة مع عولمة الاقتصاد، في زيادة الحاجة إلى سرعة تداول المعلومات باعتبارها سلعة أساسية تدعم مختلف الأنشطة الاقتصادية، لعب العامل السياسي دورا مهما من خلال استخدام وسائل الإعلام للتأثير في الرأي العام وإدارة الصراعات، مما جعل الإعلام الرقمي مجالًا حيويًا للتأثير والتفاعل على المستويات المحلية والدولية (صادق، 2008، ص. 37).

ثانيًا: نشأة وتطور الإعلام الرقمي:

شهدت صناعة الإعلام خلال العقود الثلاثة الأخيرة تطورات كبيرة على المستويين المادي والفني، في ظل المنافسة المتزايدة مع وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون، الأمر الذي دفع المؤسسات الإعلامية إلى تبني أساليب جديدة في الإنتاج والتوزيع للحفاظ على جمهورها (نصر، 2003، ص. 89)، وقد ظهر الإعلام الرقمي وتطور نتيجة مباشرة لظهور شبكة الإنترنت العالمية،

التي تمثل أحد أبرز مظاهر ثورة المعلومات، والتي جاءت بدورها نتيجة التكامل بين تطور تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا الحاسبات (الفيصل، 2006، ص. 92)، أصبحت تكنولوجيا الاتصال معيارًا حضاريًا يميز بين الدول، وأداة أساسية لتمييز العصر الحديث عن العصور السابقة، لما أحدثته من تحولات جوهرية في أنماط الحياة والمعرفة (غادة، 2017، ص. 19).

وقد انعكست ثورة المعلومات والاتصال بشكل واضح على وسائل الإعلام التقليدية باعتبارها جزءًا من المنظومة الإعلامية، حيث واجهت هذه الوسائل تحديات متزايدة نتيجة بروز وسائل إعلام جديدة تعتمد على شبكات الحاسوب بمختلف أنواعها، وأتاحت هذه الشبكات إمكانات تفاعلية واسعة تشمل النص والصوت والصورة، مما أسهم في ظهور أنماط إعلامية حديثة، أبرزها الإعلام الرقمي الذي لم يعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل تحول إلى مصدر رئيسي لها في العصر الحديث، مع ما رافق ذلك من تغيرات عميقة في إنتاج المحتوى الإعلامي وتوزيعه واستهلاكه (قوعيش، 2017، ص. 74)، كما ساهم تطور وسائل الإعلام في تعزيز هذا التحول من خلال زيادة سرعة تدفق المعلومات وتعدد مصادرها، الأمر الذي أدى إلى إعادة تشكيل البيئة الإعلامية بشكل شامل، وجعل الإعلام الرقمي أحد أهم سمات العصر الحديث (هالة، 2018، ص. 59).

يُعد الإعلام الرقمي من أهم التحولات في مجال الاتصال، وقد ارتبط ظهوره بتطور شبكة الإنترنت التي أصبحت البنية الأساسية لتبادل المعلومات عالميًا. بدأت جذور هذه الشبكة في سبعينيات القرن الماضي ضمن مشروع تابع لوكالة DARPA الأمريكية بهدف إنشاء نظام اتصالات يربط شبكات الحاسوب المختلفة (علم الدين، 2005، ص ص. 167–168). ومع الوقت توسعت لتشمل الاستخدام المدني، مما أحدث تحولًا كبيرًا في الإعلام. ويُشار إلى أن البدايات الفكرية تعود إلى ليكليدر الذي طرح فكرة الشبكات التفاعلية (أمين، 2007، ص. 64). وفي التسعينيات بدأت وسائل الإعلام بالبحث عن بدائل رقمية مثل الفاكس والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة.

ومع عام 1995 ظهر التحول الحقيقي مع إطلاق الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW)، التي أدخلت الإعلام الرقمي إلى مرحلة التوزيع الجماهيري (نصر، 2003، ص. 93). وقد أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في عدد الصحف الإلكترونية عالميًا خلال فترة قصيرة. كما ساهمت تقنيات النص الفائق والوسائط المتعددة في دمج النص والصورة والصوت في منصة واحدة، مما عزز التفاعل مع المحتوى. وأصبحت الصحف الرقمية تعتمد على التحديث الفوري بدل الإصدار الورقي الثابت. كما ساعدت برامج التصفح على تسهيل الوصول إلى المعلومات (أمين، 2007، ص. 66)، وبحلول نهاية التسعينيات، أصبح الإعلام الرقمي جزءًا أساسيًا من البنية الإعلامية العالمية، حيث بدأت المؤسسات الصحفية الكبرى بإنشاء مواقع إلكترونية رسمية. كما اتجهت بعض الصحف إلى النشر الإلكتروني الكامل بدل الورقي. وقد ساهم ذلك في إعادة تشكيل مفهوم الإعلام التقليدي نحو نموذج أكثر سرعة وتفاعلية. وأصبح المستخدم قادرًا على الوصول الفوري للمعلومة وتحديثها بشكل مستمر، مما عزز مكانة الإعلام الرقمي عالميًا (الشريف، 2000، ص. 23).

رابعًا: ميزات الإعلام الرقمي:

يتميز الإعلام الرقمي بمجموعة من الخصائص التي ارتبطت بتطور شبكة الإنترنت، حيث أصبح وسيطًا إعلاميًا يتيح تبادل المعلومات في أي وقت ومكان دون قيود جغرافية أو زمنية (تربان، 2008، ص. 128). ويعتمد على بيئة تفاعلية تسمح بتبادل الرسائل بين المرسل والمتلقي بشكل مباشر. كما يتميز بتنوع الوسائط المستخدمة، إذ يجمع بين النص والصورة والفيديو والصوت

في منصة واحدة، مما يعزز من جودة المحتوى الإعلامي، كما يتسم الإعلام الرقمي بالتنوع وعدم التقيد بالمساحة التحريرية كما في الإعلام التقليدي، مما يسمح بنشر محتوى واسع ومتنوع (الفيصل، 2006، ص. 116). ويتميز بالمرونة العالية في الوصول إلى المعلومات وإعادة استخدامها بسهولة (أمين، 2007، ص. 92).

إضافة إلى ذلك، يتمتع بخاصية التفاعلية من خلال الروابط النصية والتعليقات والمشاركة، مما يجعل المتلقي عنصرًا فاعلًا في العملية الإعلامية (علم الدين، 2000، ص. 217)، ويُعد التحديث الفوري من أهم خصائصه، حيث يتم نشر الأخبار وتعديلها بشكل لحظي، إلى جانب سهولة الوصول للمحتوى عبر الأجهزة المختلفة. كما يتميز بالانتشار الجغرافي الواسع وانخفاض التكلفة مقارنة بالإعلام التقليدي (الراشد، 2003، ص. 78). ويتيح أيضًا عمقًا معرفيًا من خلال الروابط والمراجع، إضافة إلى خاصية الأرشيف الإلكتروني الذي يسهل استرجاع المعلومات (تربان، 2008، ص. 131).

خامسًا: استخدامات الإعلام الرقمي:

أدى تطور الإنترنت إلى توسع استخدام الإعلام الرقمي في العالم العربي، حيث اتجهت المؤسسات الإعلامية إلى إنشاء منصات إلكترونية لنشر محتواها والوصول إلى جمهور أوسع (بخيت، 2000، ص. 83). وقد أصبح الإعلام الرقمي جزءًا أساسيًا من العملية الإعلامية الحديثة، لما يوفره من سرعة وتفاعل، وتتنوع استخداماته داخل المؤسسات الإعلامية، حيث لم يعد العمل مقتصرًا على الصحفي فقط، بل ظهر دور المنتج الرقمي الذي يتولى إدارة المحتوى وتكييفه للبيئة الإلكترونية. وتشمل مهامه اختيار المواد من النسخ التقليدية وإعادة صياغتها بما يناسب الجمهور الرقمي، إضافة إلى دعمها بالوسائط المتعددة (نصر، 2003، ص. 64)، كما يستخدم الإعلام الرقمي في التغطية الإخبارية الفورية للأحداث، ونشر المحتوى التوعوي والتعليمي، إضافة إلى الحملات الإعلامية والتسويقية. ويسهم في تعزيز التفاعل بين المؤسسة الإعلامية والجمهور من خلال التعليقات والمشاركة. كما يُعد أداة رئيسية في تشكيل الرأي العام نظرًا لسرعته وانتشاره الواسع.

سادسًا: الإعلام الرقمي في نشر ثقافة حقوق الإنسان:

يلعب الإعلام الرقمي دوراً مهماً ومؤثراً في نشر ثقافة حقوق الإنسان، إذ أصبح اليوم من أبرز الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الأفراد في الحصول على المعلومات وفهم القضايا المختلفة، خاصة القضايا المتعلقة بالحقوق والحريات. ويتميز هذا النوع من الإعلام بقدرته على الوصول السريع إلى فئات واسعة من المجتمع، مما جعله أداة فعالة في تعزيز الوعي الحقوقي، خصوصاً بين فئة الشباب وطلبة الجامعات، يساهم الإعلام الرقمي في نشر مفاهيم حقوق الإنسان من خلال تقديم محتوى مبسط ومتجدد يتناول موضوعات مثل الحق في التعليم وحرية التعبير والمساواة وعدم التمييز، وذلك عبر الوسائط الرقمية المختلفة مثل المقالات الإلكترونية والفيديوهات والمنشورات التفاعلية (أحمد، 2007، ص. 78)، هذا التنوع في الأساليب يجعل المعلومات أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم والاستيعاب، كما يؤدي الإعلام الرقمي دوراً مهماً في كشف الانتهاكات الحقوقية وتسليط الضوء عليها بشكل فوري، حيث تتيح المنصات الرقمية إمكانية نقل الأحداث في وقت حدوثها، الأمر الذي يساهم في إثارة الرأي العام ودفع الجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات مناسبة.

إضافة إلى ذلك، فإنه يساعد في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الحقوقية من خلال ما يتم تداوله من محتوى وتعليقات وتفاعلات، ويعمل الإعلام الرقمي كذلك على تعزيز المشاركة المجتمعية في القضايا الحقوقية، إذ يشجع الأفراد على التفاعل مع

الأحداث والدخول في حملات إلكترونية تدافع عن الحقوق والحريات العامة (صفوات، 1989، ص. 27). كما يتيح مساحة واسعة للتعبير عن الرأي، مما يساعد الفئات المهمشة على إيصال صوتها والمطالبة بحقوقها بشكل أكثر وضوحاً.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع البحث، إذ يهدف إلى وصف ظاهرة استخدام الإعلام الرقمي وتحليل أثره في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تعكس واقع الظاهرة المدروسة.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من طلبة جامعة واسط في مختلف الكليات والتخصصات، باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً للإعلام الرقمي والأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة.

ثالثاً: عينة البحث

تكوّنت عينة البحث من (80) طالباً وطالبة من طلبة جامعة واسط، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، بهدف ضمان تمثيل متنوع لمجتمع الدراسة من حيث الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، بما يحقق دقة وموضوعية في النتائج.

رابعاً: أداة البحث

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم تصميمها بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومحاورها، وشملت مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تغطي أنماط استخدام الإعلام الرقمي ومستوى الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة، بما يسهل عملية التحليل الإحصائي.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة في تحليل البيانات، مثل النسب المئوية والجداول التكرارية، بهدف تفسير النتائج بشكل دقيق وواضح، واستخلاص مؤشرات تعكس العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي والوعي بحقوق الإنسان.

سادساً: حدود البحث

تحدد البحث بالحدود الآتية:

الحدود المكانية: جامعة واسط في محافظة واسط.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2025–2026).

الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة واسط بلغ عددهم (80) طالباً وطالبة.

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان.

جداول نتائج الدراسة وتحليلها

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس عدد المشاركين 80

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	51	%63.75
أنثى	29	%36.25
لمجموع	80	

يوضح جدول رقم (1) أن نسبة الذكور بلغت 63.75% مقابل 36.25% للإناث، مما يدل على تفوق واضح للذكور في العينة، ويعكس هذا التوزيع طبيعة المجتمع الجامعي أو طبيعة الاستجابة للاستبانة، كما يشير إلى أن الذكور أكثر حضوراً في الدراسة الميدانية مقارنة بالإناث، وقد يؤثر هذا التوزيع على تنوع وجهات النظر المتعلقة بالإعلام الرقمي، إلا أن وجود نسبة من الإناث يحقق قدراً من التوازن النسبي في النتائج، ويمكن أن يعكس ذلك اختلافاً في الاهتمام أو التفاعل مع الاستبيان.

جدول رقم (2) يوضح نسبة المشاركون حسب الفئة العمرية.

25–20	35	%43،75
29–26	32	%40
30فأكثر	13	16،25
المجموع	80	

يوضح جدول رقم (2) أن الفئة العمرية (20–25) هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 43.75%، تليها فئة (26–29) بنسبة 40%، ويشير ذلك إلى أن غالبية العينة من فئة الشباب، وهي الفئة الأكثر استخداماً للإعلام الرقمي والتفاعل معه، كما أن انخفاض نسبة الفئة الأكبر من 30 عاماً يدل على تركيز الدراسة على الشباب الجامعي، وهذا يعزز دقة النتائج المرتبطة باستخدام الإعلام الرقمي، كما يعكس أن هذه الفئة أكثر اهتماماً بالقضايا حقوق الإنسان من خلال الإعلام الرقمي.

جدول رقم (3) يبين المستوى التعليمي للمبحوثين

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	47	%58.75
ماجستير	23	%28.75
دكتوراه	10	%12.5
المجموع	80	

يوضح جدول رقم (3) أن غالبية المبحوثين هم من حملة البكالوريوس بنسبة 58.75%، بينما بلغت نسبة الماجستير 28.75% والدكتوراه 12.5%، وهذا يدل على أن العينة تضم مستويات علمية متنوعة، كما يشير إلى ارتفاع مستوى الوعي الأكاديمي لدى المشاركين، ويساعد ذلك في دقة الإجابات المتعلقة بالإعلام الرقمي وحقوق الإنسان، كما أن تنوع المستويات التعليمية يعزز من موثوقية النتائج، ويعكس اهتماماً أكاديمياً بالقضايا الإعلامية والحقوقية.

جدول رقم (4) يبين الوسائل الرقمية الأكثر استخداماً في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
مواقع التواصل الاجتماعي	43	%53.75
الفيديوهات التوعوية	30	%37.5
المقالات الرقمية	7	%8.75
المجموع	80	

يوضح جدول رقم (4) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى بوصفها الأكثر تأثيراً في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط، وبنسبة بلغت (53.75%)، مما يدل على اعتماد الطلبة بشكل كبير على هذه المنصات في الحصول على المعلومات الحقوقية، وذلك بسبب سهولة الاستخدام وسرعة الوصول وتنوع المحتوى.

في حين جاءت الفيديوهات التوعوية في المرتبة الثانية بنسبة (37.5%)، وهو ما يعكس أهميتها في توصيل المفاهيم الحقوقية بشكل بصري مبسط وسهل الفهم، الأمر الذي يزيد من مستوى التفاعل والاستيعاب لدى الطلبة.

أما المقالات الرقمية فقد حصلت على النسبة الأقل (8.75%)، مما يشير إلى ضعف الإقبال عليها مقارنة بالوسائط الأخرى، وربما يعود ذلك إلى ميل الطلبة نحو المحتوى السريع والتفاعلي أكثر من المحتوى المكتوب الذي يتطلب وقتاً وجهداً أكبر في القراءة.

جدول رقم (5) يبين أكثر أنواع المحتوى الرقمي الذي يتابعه طلبة جامعة واسط عبر الإعلام الرقمي في مجال قضايا حقوق الإنسان

	التكرار	لنسبة المئوية
محتوى توعوي بحقوق الإنسان (حملات)	26	%32.5
قضايا سياسية وحقوقية (حرية، انتهاكات)	10	12.5

محتوى اقتصادي مرتبط بالحقوق والتنمية الاجتماعية	20	%25
قضايا اجتماعية (مساواة)	24	30
المجموع	80	

يوضح جدول رقم (5) أن القضايا الاجتماعية (30%) والسياسية (12.5%) تمثل محور اهتمام مهم لدى الطلبة، بينما حصل المحتوى التوعوي الحقوقي على نسبة 32.5%، ويشير ذلك إلى وجود اهتمام متوسط بالقضايا الحقوقية المباشرة، كما أن المحتوى الاقتصادي جاء بنسبة 25%.

وتدل النتائج على تنوع اهتمامات الطلبة داخل الإعلام الرقمي، إلا أن القضايا الحقوقية لا تزال تحتاج إلى تعزيز أكبر، وبذلك يظهر أن الوعي الحقوقي موجود لكنه غير مركّز بشكل كبير.

جدول (6) يبين مدى استخدام طلبة جامعة واسط للإعلام الرقمي في متابعة قضايا حقوق الإنسان.

دائماً	16	%20
احياناً	34	%42.5
نادراً	30	%37.5

يوضح جدول رقم (6) أن 42.5% من الطلبة يستخدمون الإعلام الرقمي أحياناً في متابعة حقوق الإنسان، بينما 37.5% يستخدمونه نادراً، و20% فقط يستخدمونه دائماً، ويشير ذلك إلى ضعف الاستخدام المستمر للإعلام الرقمي في المجال الحقوقي، كما يدل على أن التفاعل مع القضايا الحقوقية مرتبط بالمناسبات فقط، وهذا يعكس حاجة إلى تعزيز المحتوى الحقوقي الرقمي، وبذلك فإن الاستخدام لا يزال محدوداً نسبياً.

جدول رقم (7) :يبين مدى إسهام الإعلام الرقمي في تعريف طلبة جامعة واسط بالخدمات والمعلومات ذات البعد الحقوقي

نعم	47	%58.75
لا	43	%53.75

يوضح جدول رقم (7) إلى تقارب نسبي بين فئتي الإجابة، إذ بلغت نسبة الذين أجابوا بـ(نعم) 58.75% مقابل 41.25% لمن أجابوا بـ(لا)، وهو ما يعكس حالة من التوازن النسبي في آراء طلبة جامعة واسط حول دور الإعلام الرقمي في التعريف بالخدمات والمعلومات ذات البعد الحقوقي.

هذا التقارب يدل على أن تأثير الإعلام الرقمي ليس موحداً بين جميع الطلبة، بل يختلف باختلاف درجة الاستخدام ونوعية المحتوى الذي يتعرض له كل فرد. فبعض الطلبة يرون أنه مصدر مهم لنشر المعلومات الحقوقية، في حين لا يلمس آخرون هذا الدور بشكل واضح، مما يشير إلى وجود تفاوت في مستوى التعرض أو الاهتمام بالمحتوى الحقوقي داخل البيئة الرقمية.

جدول رقم (8) يبين أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة

الفئة	التكرار	لنسبة المئوية
أثر بشكل كبير	60	%75
أثر بشكل متوسط	15	%18.75
أثر بشكل قليل	5	%6.25
المجموع	100	

يوضح جدول رقم (8) أن 75% من الطلبة يرون أن الإعلام الرقمي يؤثر بشكل كبير في نشر ثقافة حقوق الإنسان، بينما 18.75% يرونه متوسط التأثير، و6.25% يرونه ضعيف التأثير، وهذا يدل على وجود قناعة عامة بأهمية الإعلام الرقمي، كما يشير إلى دوره الفعّال في تشكيل الوعي الحقوقي، ورغم ذلك فإن درجة التأثير تختلف حسب الاستخدام، وبذلك يعد الإعلام الرقمي أداة مؤثرة لكنها بحاجة إلى تنظيم أفضل.

النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

توصلت الدراسة، التي تناولت أثر استخدام الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط، إلى مجموعة من النتائج الآتية:

1-إن الإعلام الرقمي يعد وسيلة مؤثرة في تشكيل الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة جامعة واسط، لما يتميز به من سرعة وتنوع في نقل المعلومات.

2-يعتمد الطلبة بشكل كبير على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيس للمعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان مقارنة بالوسائل الرقمية الأخرى.

3-يتسم استخدام الإعلام الرقمي في متابعة قضايا حقوق الإنسان بعدم الانتظام، إذ يرتبط غالباً بالأحداث أو الحملات الإعلامية.

4-يميل الطلبة إلى متابعة المحتوى الاجتماعي والاقتصادي أكثر من المحتوى الحقوقي المتخصص، مما يؤثر في مستوى التعمق في القضايا الحقوقية.

5-يوجد تفاوت في مستوى الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة تبعاً لاختلاف درجة التعرض والاستخدام للإعلام الرقمي.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي بما يأتي:

1-تعزيز إنتاج محتوى رقمي متخصص في حقوق الإنسان بأساليب حديثة وتفاعلية تناسب اهتمامات الطلبة.

2-تفعيل دور الجامعات في توجيه استخدام الإعلام الرقمي نحو نشر ثقافة حقوق الإنسان بشكل منظم ومستمر.

3-إطلاق حملات توعوية رقمية داخل البيئة الجامعية تركز على القضايا الحقوقية وربطها بالواقع المعاش للطلبة.

4–تشجيع الطلبة على الاستخدام الواعي والناقد للإعلام الرقمي، مع تنمية مهارات التحقق من المعلومات.

5–إدماج مفاهيم حقوق الإنسان ضمن الأنشطة الأكاديمية والطلابية لتعزيز الوعي المستدام داخل الجامعة.

المصادر والمراجع:

–أحمد، بهاء الدين، (٢٠٠٧)، تطور الإعلانات في الصحافة الكردية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد: كلية الإعلام.

آل مرعي، عبد الله بن علي، ٢٠٢٣، استخدامات الإعلام الرقمي وعلاقتها بتنمية المهارات الإعلامية لطلاب كليات الإعلام، مصر: المجلة المصرية لبحوث الإعلام.

–بخيت، السيد. (2000). الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين؟ في بحوث في الصحافة المعاصرة. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

–صادق، عباس مصطفى، 2008، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات، لبنان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

–جودة، محفوظ. (2008). التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS (ط. 1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

–كجيل، فتيحة، 2012، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي الجزائر : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الحاج لخضر باتنة.

–الحمود، عبدالله، (2003). إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 19.

–حسين، سمير محمد. (1995). بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (ط. 2). القاهرة: دار الشعب.

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1296

–محي، رباب طاهر، 2025، الامن السيبراني والاعلام الرقمي: انعكاسات التدخلات الرقمية على الامن الاسري والمجتمعي، جامعة واسط، مجلة العلوم الإنسانية.

–الراشد، جمال. (2003). دور الخدمات الإلكترونية في تطور الإعلام. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

–الشريف، أسامة. (2000). الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة. بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان.

–هالة، علي (2018) تطبيقات نظريات الإعلام والاتصال التقليدية في فضاءات الإعلام الجديد، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي.

–عبد الحكيم، محمد. (2002). تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبل الصحافة المصرية التقليدية. المؤتمر الأول لأكاديمية أخبار اليوم، القاهرة.

–علم الدين، محمود. (2000). الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات. القاهرة.

نورة، خيري، 2018، الإعلام الإلكتروني وسائل إعلامية متنوعة ومخاطر متعددة، المعيار.

–علم الدين، محمود. (2005). تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل الصحافة (ط. 1). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

-عمر، أحمد مصطفى. (2002). البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه (ط. 2). بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-قوعيش جمال الدين (2017) التربية الإعلامية والإعلام الرقمي مبحث في التحديات والاستراتيجيات مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية.

-العسكر، فهد، والشهري، فايز. (2003). اتجاهات الصحفيين نحو مستقبل الصحافة المطبوعة في عصر الإنترنت. المؤتمر العلمي الثاني لأكاديمية أخبار اليوم.

-الفيصل، عبد الأمير. (2006). الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي (ط. 1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-غادة، ممدوح سيد (2017)، الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية مدخل نظري لفهم الخصائص والسلبيات المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون.

-الموسى، عصام سليمان. (2003). المدخل في الاتصال الجماهيري (ط. 5). عمان: مطبعة الكتاني للنشر والتوزيع.

-نصر، حسني محمد. (2003). الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية (ط. 1). العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-صفوات، العالم ، (١٩٨٩)، عملية الاتصال الإعلاني، دار الطباعة للجامعات، مصر: القاهرة.

References:

-Ahmed, Bahaa Al-Din (2007). The Development of Advertising in Kurdish Journalism. Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad: College of Media.

-Al-Marri, Abdullah bin Ali (2023). Uses of Digital Media and Their Relationship to Developing Media Skills among Media College Students. Egypt: Egyptian Journal of Media Research.

-Bakhit, Al-Sayed (2000). Where is Arab Electronic Journalism Heading? In: Studies in Contemporary Journalism. Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution.

-Sadiq, Abbas Mustafa (2008). New Media: Concepts, Means, and Applications. Lebanon: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

-Joudeh, Mahfouz (2008). Basic Statistical Analysis Using SPSS (1st ed.). Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.

-Kajil, Fatiha (2012). New Media and the Dissemination of Environmental Awareness. Algeria: Faculty of Humanities and Social Sciences, University of El Hadj Lakhdar Batna.

-Al-Hamoud, Abdullah & Al-Askar, Fahd (2003). Online Editions of Saudi Newspapers in Light of the Communicative Characteristics of Electronic Journalism. Journal of Media Research, Al-Azhar University, Issue 19.

-Hussein, Samir Mohammed (1995). Media Research: Foundations and Principles (2nd ed.). Cairo: Dar Al-Shaab.

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1296

-Mohi, Rabab Taher (2025). Cybersecurity and Digital Media: The Implications of Digital Interventions on Family and Societal Security. University of Wasit, Journal of Human Sciences.

-Al-Rashed, Jamal (2003). The Role of Electronic Services in the Development of Media. Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Media, Cairo University.

-Al-Sharif, Osama (2000). The Electronic Newspaper and the Printed Newspaper. Proceedings of the Scientific Symposium of the Ninth Conference of the Arab Journalists Union, Amman.

-Sadiq, Abbas (2000). The Experience of Electronic Journalism on the Internet. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Khartoum, Faculty of Media.

-Abdel Hakim, Mohammed (2002). The Impact of Communication Technology on the Future of Traditional Egyptian Journalism. First Conference of Akhbar Al-Youm Academy, Cairo.

-Alam El-Din, Mahmoud (2000). Journalism in the Information Age: Fundamentals and Developments. Cairo.

-Khairi, Noura (2018). Electronic Media: Diverse Media Means and Multiple Risks. Al-Mi'yar Journal.

-Alam El-Din, Mahmoud (2005). Information and Communication Technology and the Future of Journalism (1st ed.). Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.

-Omar, Ahmed Mustafa (2002). Media Research: Its Concept, Procedures, and Methods (2nd ed.). Beirut: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

-Al-Askar, Fahd & Al-Shahri, Fayez (2003). Journalists' Attitudes toward the Future of Printed Journalism in the Internet Age. Second Scientific Conference of Akhbar Al-Youm Academy.

-Al-Faisal, Abdul Amir (2006). Electronic Journalism in the Arab World (1st ed.). Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

-Al-Mousa, Issam Suleiman (2003). Introduction to Mass Communication (5th ed.). Amman: Al-Kattani Press for Publishing and Distribution.

-Nasr, Hosni Mohammed (2003). Internet and Media: Electronic Journalism (1st ed.). Al Ain: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

-Safwat, Al-Alam (1989). The Advertising Communication Process. Cairo: University Printing House.